

فرحتها الطبيعية ، وحدها ، وفي الظلام ، في الصمت ، في اللاوعي ،
وبعيداً عن حذقة الإنسان ، وانتظر بتواضع عميق ، وصبر ، ساعة الولادة
لكشف جديد : هذا وحده هو الطريق إلى حياة الفنان في الفهم كما في
الإبداع .

ليس هناك من مقياس ما . مع الوقت لا يهيم مرور عام ، وعشرة
أعوام هي لا شيء في هذا الطريق . لكي تكون فناناً يعني أن لا تحسب
ولا تعد ، بل أن تنضج مثل الشجرة التي لا تجبر ثمارها على النضوج ، بل
تقف صامدة في وجه الرياح والعواصف في الربيع ، وبدونما خوف من عدم
قدوم الصيف . إنه يأتي ، ولكنه يأتي للصابرين ، فقط ، والذين يقفون
هناك كما لو أنهم مائلون أمام الخلود . . غير مباليين ، ثابتين ، درجاتهم
شاسعة .

إنني أتعلم ذلك ، يومياً ، أتعلمه بألم ومعاناة أندرهما : لأن الصبر هو
كل شيء ! »

« لقد ذكرت ريتشارد ديهميل : إن كتابته تؤثر فيّ (وبالمناسبة ،
الشخص ، أيضاً ، والذي أعرفه قليلاً .) بطريقة خاصة . إنني عندما
أجد إحدى صفحاته الجميلة ، أشعر بتخوف ما ، من التي تليها ، والتي قد
تقلب كل شيء مرة أخرى وتحوّل ما هو جذاب إلى شيء تافه . لقد
وصفته ، أنت ، جيداً عندما قلت إنه « يكتب ويعيش في السخونة »
وبالفعل إن التجربة الفنية ترقد ، بشكل لا يصدق ، بقرب التجربة
الجنسية . إنها تماثل الجنس بالمعنى العظيم أو الكبير ، والبعيد عن كل مؤسسة
أو خطيئة . إن فنه يكون عظيماً ومهماً ، وله قدرة شعرية عظيمة ، وقوية مثل
غريزة بدائية وتتدفق منه كما قد تتدفق من جبل . »